

## قاعدة: كل فهم يخالف فهم السلف في مسائل الاعتقاد فهو باطل

وليد السعيدان

فإن قلت أو يكفي في الاهتداء إن نأخذ عقائدها من الكتاب والسنة فاقول لا. ما يكفي فقط بالقاعدة الثانية اقرنه بالاصل الثاني ان كنت تريده ان تهتمي بالاصل الاول. ما يكفيك الاصل الاول. لابد الاصل الثاني معه - 00:00:00

وطعني والله ما يكفيك الاصل الاول ان لابد من الاصل الثاني وهو الا نفهم الكتاب والسنة الا على فهم السلف الصالح فلا يجوز ان نفهم شيئاً من دلالة الكتاب والسنة الا على فهم السلف الصالح. القاعدة تقول كل فهم يخالف فهم السلف من - 00:00:20 والتابعين في مسائل الاعتقاد فهو باطل. كل فهم يخالف فهم السلف الصالح في مسائل في ادلة الاعتقاد مسائلها فهو باطل. وقد دلت الادلة على اعتماد فهم السلف من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. كقول - 00:00:40

عذ وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبعد غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساعته مصيرا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. تمسكوا بها - 00:01:00

وعضو عليها بالنواخذة. ويقول صلى الله عليه وسلم لما خرج ليلة من الليالي كما في صحيح مسلم. فنظر إلى السماء فقال النجوم آمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم واتى السماء ما توعد وانا امة آمنة لاصحابي. فإذا ذهبت أنت اصحابي ما يوعدون. واصحابي آمنة - 00:01:20

فإذا ذهب أصحابي أنتي امتى ماء توعد ويقول صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعد أبي بكر وعمر ويقول صلى الله عليه سلم ان يطع القوم أبا بكر وعمر يرشدوا. وقد اجمعوا الأمة على ان الصحابة اكمل الأمة فهوما وازكاهما علمـا - 00:01:40

واعمقها فهما واعرفها بمقاصد الشريعة والصيقها عقيدة واصحها ايماناً ومنهجاً وفهمـا. فاي فهم اي فهم يخالف فهم الصحابة في باي نص من نصوص العقيدة فابصق عليهـا. لانه فهم بدعيـا. فالفهم في نصوص الصفات توقيفيـا والفهم في - 00:02:00 الاسماء تقييفـيـا والفهم في نصوص القدر توقييفـيـا والفهم في نصوص اسماء الاحكام والدين توقييفـيـا فلا حق لك ان تفهم في شيء من نصوص الاعتقاد على خلاف ما فهمـه السلف الصالحـ. وجاء ربك ماذا كان يفهمـه السلفـ فيها؟ مجيءـ حـقـيـقـيـ على ما يليـقـ بـجـلالـه - 00:02:30

عظمتهـ. اذا اي فهمـ يخالفـ هذاـ الفهمـ فهوـ باطلـ. ينزلـ ربـناـ ماـذاـ كانـ يـفهمـ السـلفـ فيهاـ؟ نـزـولـ حـقـيـقـةـ يـليـقـ بـجـلالـهـ وـعـظـمـتـهـ. اذا اي فهمـ يـخـالـفـ هذاـ الفـهـمـ باـطـلـ. شـاءـ منـ شـاءـ وـابـيـ منـ اـبـيـ. فـانـ قـالـ لـنـاـ قـاتـلـ وـلـمـاـ يـاـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ تـلـزـمـونـاـ انـ نـتـابـ اـفـهـامـ اـنـاسـ - 00:02:50 قدـ مـاتـواـ اـفـلاـ تـرـكـونـنـاـ نـفـهـمـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ مـعـطـيـاتـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ؟ نـقـولـ اـفـهـمـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ مـعـطـيـاتـ الـقـرـنـ عـشـرـينـ فـيـ غـيرـهـ نـصـوصـ الـاعـتقـادـ. اـيـاتـ الـاعـجـازـ فـيـ الـكـوـنـ فـيـ الـنـفـسـ فـيـ الـاجـنـةـ وـالـأـرـاحـمـ فـيـ الـجـبـالـ وـالـبـحـارـ فـيـ الـحـيـوـانـاتـ - 00:03:10

اكتـشـفـهـاـ بـمـعـطـيـاتـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ. ماـ نـمـنـعـ لـكـ الـكـلـامـ فـيـ مـسـائلـ الـاعـتقـادـ. اـمـاـ فـيـ نـصـوصـ - 00:03:30 الفـهـمـ وـالـاجـتـهـادـ وـالـنـظـرـ فـيـ غـيرـ مـسـائلـ الـاعـتقـادـ. فـيـ غـيرـ نـصـوصـ الـاعـتقـادـ.

قالـ فـلاـ وـالـفـ لـاـ ثـمـ الـفـ كـلـاـ. اـنـتـبـهـ! اـيـاكـ انـ تـسـمـحـ لـهـذـهـ الدـعـوـةـ الشـيـطـانـيـةـ انـ تـصـلـ الـىـ سـيـاجـ نـصـوصـ الـاعـتقـادـ اـنـتـبـهـ سـنـرـيـهـمـ اـيـاتـنـاـ فـيـ الـلـافـاقـ وـفـيـ اـنـفـسـهـمـ حـتـىـ يـتـبـيـنـ لـهـمـ اـنـ هـذـيـ الـبـحـارـ قـدـامـكـ اـسـبـحـ فـيـهـاـ كـيـفـمـاـ تـشـاءـ هـذـيـ - 00:03:50 الفـضـاءـ اـمـامـكـ اـصـنـعـ الصـوـارـيخـ كـيـفـمـاـ تـشـاءـ. اـكـتـشـفـ فـيـ الـكـوـنـ كـيـفـمـاـ تـشـاءـ. لـاـ شـأنـ لـنـاـ بـكـ. لـكـ لـاـ تـتـعـرـضـ نـصـوصـ الـاعـتقـادـ بـفـهـمـ بـفـهـمـ جـدـيدـ وـصـولـ الـاعـتقـادـ اـنـتـبـهـ اـيـانـيـ وـاـيـاكـ تـجـيـهـاـ. لـاـ فـهـمـ خـاصـ. فـاـذـاـ نـحـنـ نـؤـمـنـ بـهـاـ وـبـفـهـمـهاـ الـخـاصـ. لـاـ تـتـعـرـضـ لـهـاـ - 00:04:10 بـفـهـمـ جـدـيدـ كـمـاـ فـعـلـهـ الـفـلـاسـفـةـ مـنـ الـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ وـغـيرـهـ. اـذـاـ عـامـةـ اـهـلـ الـبـدـعـ اـنـمـاـ اـتـواـ لـلـهـمـ اـرـادـواـ اـنـ اـفـهـمـواـ نـصـوصـهـاـ الـعـقـائـدـ بـفـهـمـ

ايش ؟ جديد. واهل السنة اهتدوا لانهم لم يحدتوا فهما من - 00:04:30  
بانفسهم في هذه النصوص وانما تابعوا السلف الصالح من الصحابة والتابعين على هذا الفهم. واسأل الله ان يجعلني واياكم منهم - 00:04:50